أنتِ الحياة

حازم حمزة

مصر / محاسب

تاللهِ إنَّكِ في الوريدِ وفي دمي
بل أنتِ من سكن الفؤادَ وأعظُمِي

يامن رأيتُ الفرحَ حين رأيتها
وبها عرفتُ سعادتي وتبسُّمي

من قبل قربك كان قلبي تائهاً
والحزنُ ثاوٍ بل وحينا ملهمي

بكِ قد غدت هذي الحياةُ جميلة
فلأنتِ قمري في الشتاءِ المظلمِ

ولأنتِ مثل سفينةٍ في بحرها

تُنجي غريقاً حال موجٍ قادمِ

يا نسمةً في كفِّ فجرٍ باسمٍ
أنتِ الحياةُ علمتِ أو لم تعلمي

هذا فؤادي قد أتاك متيماً
هيا املكيه وفي الوتين تحكَّمي

ولتعدلي يامن ملكتي تلطفاً
إياك يوما أن تجوري وتظلمي

قد صرتِ لحنا فيه أصبحُ هائما
بل غنوةً دوما يرددها فمي
هاتي يديك لنستعيد حياتنا
فبدون حبك سوف يَقفِرُ عالمي